

اولا: التحليل الفني: 1- مفهوم التحليل الفني:

التحليل الفني، هو علم وفن يقوم بدراسة حركة السوق المالي من خلال فهم العلاقة بين العناصر الآتية: حركة اسعار (قوى العرض والطلب، الاسعار التاريخية)، وحجم التداول، الزمن، وتأثير العوامل السياسية والتاريخية على سلوكيات المستثمرين، وبالتالي على قراراتهم الاستثمارية، تترجم هذه الحركة على شكل رسوم بيانية يتم دراستها، بهدف التنبؤ بالحركة المستقبلية سواء للسوق بشكل عام ام للسهم بشكل خاص.

2-اسس وفروض التحليل الفني:

ان اهم اسس وفروض فلسفة التحليل الفني التي يعتمد عليها هي:
أ- ان سعر السهم في السوق يتحدد في ضوء تفاعل قوى العرض والطلب.

ب- ان العرض والطلب تحكمه عوامل متعددة بعضها رشيد والآخر غير رشيد، ومن بين تلك العوامل ما يدخل في نطاق التحليل الاساسي، ومن بينها ما يبتعد عن هذا النطاق مثل مزاج المستثمرين والتخمين وما شابه ذلك.

ت- يعطي السوق - آليا وبصفة مستمرة - وزنا لكل متغير من المتغيرات التي تحكم العرض والطلب.

ث- باستثناء التقلبات الطفيفة التي تحدث للأسعار من وقت لآخر فان اسعار الاسهم تميل الى التحرك في اتجاه معين وتستمر على ذلك لفترات طويلة نسبيا.

ج- ان التغير في اتجاه اسعار الاسهم يرجع في الاساس الى تغير العلاقة بين العرض والطلب، وان التغير في تلك العلاقة، مهما كانت اسبابه، يمكن الوقوف عليه مهما كانت الفترة الزمنية لذلك، من خلال دراسة ما يجري داخل السوق نفسه.

ثانياً: التحليل الاساسي:

1- مفهوم التحليل الاساسي:

التحليل الاساسي للاستثمارات، هو اسلوب تقليدي يستخدم لتقدير القيمة الحقيقية للسهم، وذلك بدراسة وتحليل البيانات والمعلومات الاقتصادية والمالية باعتبارها تمثل الاساس في تحديد السعر المناسب لسهم الشركة، كما يتضمن التنبؤ بتوزيع الارباح المتوقعة، وهذا هو جوهر التحليل الاساسي، بسبب ارتباط توقعات الشركة هذه، بعوامل الاقتصاد الكلي وظروف الصناعة، فان التحليل الاساسي ينبغي ان يأخذ بعين الاعتبار الصناعة التي تنتمي اليها الشركة.

ان هدف تطبيق هذا النوع من التحليل، يساعد المستثمر على مقارنة القيمة السوقية للسهم بالقيمة الحقيقية، فاذا كانت القيمة السوقية للسهم اعلى من القيمة الحقيقية فهذا يعني ان السهم مسعر بأعلى من قيمته، وبالتالي فان المستثمر سوف لا يقدم على شراء ذلك السهم، اما اذا كانت القيمة السوقية للسهم اقل من القيمة الحقيقية، فهذا يعني ان السهم مسعر باقل من قيمته الحقيقية، وبالتالي فان المستثمر سوف يتجه الى شراء ذلك السهم.

2- اساليب التحليل الاساسي:

يتبنى اصحاب المدخل الاساسي اسلوبين للقيام بعملية التحليل هما:

أ- الاسلوب الاول يعتمد على التحليل من الاسفل الى الاعلى، حيث

يرى بعض المحللون ان تكون نقطة البداية في التحليل الاساسي هو

البدء في تحليل ظروف الشركة نفسها اولاً ثم الصناعة واخيراً التحليل على مستوى الاقتصاد، فهو مدخل التحليل الجزئي فالكلي .
ب- اما اسلوب التحليل الثاني، فإنه يعتمد التحليل من الاعلى الى الاسفل، اذ يبدأ بتحليل الاقتصاد اولاً، ثم الصناعة واخيراً الشركة، وهو ما يسمى بمدخل التحليل الكلي فالجزئي.

3-اهداف التحليل الاساسي:

يهدف هذا التحليل، تحقيق الاهداف الاتية:

- 1- التعرف على القيمة الحقيقية لأسهم الشركة.
- 2- تحديد قدرة ايرادات الشركة، ومعرفة العائد على الاستثمار فيها.
- 3- تقييم هيكل راس مال الشركة.
- 4- تقييم مديونية الشركة في المدى القصير والطويل.
- 5- تقييم الفرص المستقبلية للاستثمار في الشركة، ومعدلات النمو المتوقعة لأنشطتها.
- 6- تقدير التدفقات النقدية المستقبلية والتنبؤ بالعسر المالي للشركة او تعثرها في المستقبل.

ثالثاً- التمييز بين التحليل الفني والتحليل الاساسي:

يمكن التمييز بين التحليل الفني والتحليل الاساسي من خلال السمات الاتية.

أ- التركيز: يركز التحليل الفني على السعر وبيانات الحجم لتحديد ما اذا كان يتوقع لها الاستمرار في المستقبل.

اما التحليل الاساسي فإنه يركز على النظريات المالية والاقتصادية، اضافة الى التطورات السياسية لتحديد قوى العرض والطلب.

ب- الهدف: يهدف التحليل الفني الى دراسة اثار حركات السوق (قوى العرض والطلب)، وتأثيرها على حركة الاسعار، اي محاولة التنبؤ بالأسعار تتطلب البحث في النتائج وليس في الاسباب.

بينما يهدف التحليل الاساسي الى دراسة اسباب حركات السوق من خلال دراسة العوامل السياسية والاقتصادية التي يمكن ان تؤثر على حركة السوق، وبالتالي على حركة السهم، اي محاولة التنبؤ بالأسعار تتطلب البحث في الاسباب وليس في النتائج.

ت- الاداة: يستخدم التحليل الفني الرسوم البيانية والمؤشرات الفنية والنماذج لفهم حركة السهم المستقبلية.

بينما يستخدم التحليل الاساسي البيانات المالية للشركة، والمقارنة بين هذه البيانات لفترة زمنية محددة، والاطار الاقتصادية والسياسية، ومؤشرات الاقتصاد الكلي.

ث- الفترة: يستخدم التحليل الفني المضاربين سواء مضاربو الخطف ام المضاربة اليومية، ام المضاربة الاسبوعية.

بينما يستخدم التحليل الاساسي على المدى القصير والمتوسط والطويل. فالتحليل الفني يمثل الطريقة المستخدمة لمعرفة قيمة السهم من خلال دراسة احصاءات حركة تداول السهم، على عكس التحليل الاساسي الذي يبحث في تاريخ الشركة، اي في اصولها المتنوعة، موقفها المالي، قوتها التنافسية، منتجاتها، وغيرها .